كتبها Administrator
الجمعة, 12 أبريل 2019 19:45 - تم التحديث فى الجمعة, 20 ديسمبر 2019 14:58

مع لفظة قرآنية

أصبحت فى أخريات أيامى هذه كثير القراءة فى القرآن الكريم والاستماع إليه مرتلاً ومجوداً بأصوات أعلامه المصريين من أمثال : عبدالباسط ، ومصطفى إسماعيل وأبوالعينين شعيشع ، والحصرى ، والمبنا
..

أما الأهم،

فقد أصبحت أتوقف طويلاً أمام بعض العبارات القرآنية لأتدبر معناها، وأتعمق فى دلالاتها

وأسجل هنا أنه على الرغم من أن القرآن الكريم نزل بلغة العرب الذين كانوا فرساناً مفوّهين فيها سواء فى الشعر أو النثر فإنه قد أتى بألفاظ ، وعبارات وصياغة قصصية ، وتصوير بيانى لا مثيل له فى لغة

كتبها Administrator

الجمعة, 12 أبريل 2019 19:45 - تم التحديث فى الجمعة, 20 ديسمبر 2019 14:58

العرب السابقة عليه
ومثال واحد على ذلك.

عندما صحا أهل الكهف من نومهم الطويل أرسلوا أحدهم ليشترى لهم بعض الطعام من السوق بشرط أن يتخفى ولا يشعر به أحداً وم ن الألفاظ التى وردت فى هذا السياق

(
فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ
فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ
وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا) [الكهف:1
]

إن لفظة (وليتلطّف) التى تعنى كما يقول ابن كثير فى تفسيره التصرف بهدوء وذكا وعدم إشاعة الشك فى نفوس البائعين بالسوق ، أو أحد خارجه .

أقول : إن هذه اللفظة بهذا المعنى الدقيق لا يوجد لها مثيل سابق حسب قراءاتى فى لغة العرب القديمة كلها وهذا سر من أسرار بلاغة القرآن الكريم وأنه منزّل من لدن حكيم خبير.